[286] واما وصلتك فمنكورة، وقرابتك مجهولة، وما رحمك منه الا كبنات الماء من خشفان الظباء، بل انت ابعد منه نسبا. فوثب المغيرة والحسن يقول لمعاوية: اعذرنا من بني امية ان تجاوزنا بعد مناطقة القيون ومفاخرة العبيد. فقال معاوية: إرجع يا مغيرة، هؤلاء بنو عبد مناف لا تقاومهم الصناديد ولا تفاخرهم المذاويد، ثم أقسم على الحسن عليه السلام بالسكوت، فسكت. (3) مناظرته عليه السلام في فضلهم وان الخلافة لا تصلح الا فيهم روي سليم بن قيس قال: سمعت عبد ا بن جعفر بن ابي طالب قال: قال لي معاوية: ما اشد تعظيمك للحسن والحسين، ما هما بخير منك ولا ابوهما بخير من ابيك، لولا ان فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه واله لقلت ما امك اسماء بنت عميس بدونها، قال:
